



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة التاريخ

ملخصات الملتقى الوطني الأول في:

2012 1962

**الأبحاث والدراسات التاريخية في
الجزائر بعد خمسين سنة من الاستقلال
- محطة للاعتبار والتقييم -**

يومي 25-26 جمادى الثانية/1432هـ. الموافق 1 : 6-7 ماي 2013م

بمناخة المحاضرات الكبرى - جامعة الحاج لخضر باتنة-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر - باتنة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة التاريخ

ملخصات الملتقى الوطني الأول في:

الأبحاث والدراسات التاريخية في الجزائر بعد خمسين سنة من الاستقلال - محطة الاعتبار والتقييم -

يومي 25-26 جمادى الثانية/1432هـ. الموافق 1 : 6-7 ماي 2013م
بقاعة المحاضرات الكبرى - جامعة الحاج لخضر باتنة-

لجان الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بن عبيد الطاهر

رئيس الملتقى: أ.د. بوشيش صالح

مدير الملتقى: د. قريبي سليمان

رئيس اللجنة العلمية: د. باقة رشيد

رئيس لجنة التنظيم: أ.د. يعطيش عبد الحميد

أعضاء اللجنة العلمية:

- | | |
|-----------------|---------------------|
| جامعة باتنة | - أ.د. مزهودي مسعود |
| جامعة الجزائر 2 | - أ.د. رحمان بلقاسم |
| جامعة باتنة | - أ.د. مناصرية يوسف |
| جامعة باتنة | - أ.د. خمري الجمعي |
| جامعة باتنة | - أ.د. حداد مصطفى |
| جامعة بسكرة | - أ.د. أجقو علي |
| جامعة قالمة | - د. بن مارس كمال |
| جامعة باتنة | - د. حماميد حسينة |
| جامعة الوادي | - د. عنابزية علي |
| جامعة قسنطينة | - أ.د. صاري أحمد |
| جامعة باتنة | - د. بوقريوة لمياء |
| جامعة باتنة | - د. بن زروال جمعة |
| جامعة باتنة | - أ.د. بوقرة بلقاسم |

أعضاء لجنة التنظيم:

- | | |
|--------------------|-------------------|
| - د. غيلاني السبتي | - د. شباحي مسعود |
| - أ. منصورية عاشور | - أ. رحمان موسى |
| - أ. ليتيم عيسى | - أ. سالم مصطفى |
| - د. بوشيش ياسين | - أ. عولمي الربيع |
| - أ. مسرحي جمال | - د. بن دعاس جمال |
| - أ. شروف محمد | - د. أمداح أحمد |
| - أ. طبي سمير | - أ. هواري مختار |
| - د. بوقرة كمال | - أ. رزيق مسعود |

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان المداخلة	الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفحة
01	الكتابات القانونية حول الثورة الجزائرية - الثورة الجزائرية والقانون لمحمد بجاوي نموذجاً-	أ.د. آجقو علي أ. دريدي وفاء	جامعة بسكرة جامعة خنشلة	06
02	كتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية في رسائل الدكتوراه بجامعات الجزائر - دراسة نموذج-	د. بوقريوة لمياء	جامعة باتنة	07
03	مولاي بلحميسي و مروش بين المدرسة الخلدونية ومدرسة الحوليات	د. رنيمة أحمد	جامعة حسيبة بن بو علي الشلف	08
04	إشكالية كتابة تاريخ الجزائر الحديث، حقبة الاستعمار الفرنسي	د. نورالدين ثنيو	جامعة الأمير عبد القادر	09
05	البحث التاريخي في الجزائر: نظرة تقييمية	د. لوصيف سفيان	جامعة سطيف 2	10
06	محطات من تاريخ الجزائر الحديث للاعتبار	د. باقة رشيد	جامعة باتنة	11
07	منهجية وأدوات البحث في تاريخ الجزائر عند البروفسور عبد الحميد زوزو	أ. تيته ليلي	جامعة باتنة	12
08	نماذج من الأرشيف الجزائري و الأرشيف الفرنسي " دراسة مقارنة و تقييم "	د. بن زروال جمعة	جامعة باتنة	13
09	حركة التأليف التاريخي حول قسنطينة في فترة الاحتلال: نماذج مخطوطة"	د. كعوان فارس	جامعة سطيف 2	14
10	أحمد توفيق المدني عميد المؤرخين الجزائريين عرض لحياته وتحليل لكتابه " هذه هي الجزائر".	د. ميسوم بلقاسم	جامعة محمد خير بسكرة	15
11	الانتلجنسية الجزائرية - مهمات سياسية و أخرى ثقافية	أ.د. خمري الجمعي	جامعة باتنة	15
12	كتابة التراجم عند الشيخ محمد الطاهر التليي - دراسة لكتابه إتحاف القاري بحياة الشيخ خليفة بن حسن القماري.	د. غنابزية علي	جامعة الوادي	16
13	منهجية التعامل مع المصادر الاستعمارية ومدى الاستفادة منها في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر.	أ. زغب عثمان	جامعة الوادي	17
14	أهمية الكتابات الهاوية للأبحاث الأكاديمية التاريخية	أ. عبيد مصطفى	جامعة المسيلة	18
15	المذكرات التاريخية حول الثورة بعد 50 سنة من الاستقلال.	أ.د. صاري أحمد	جامعة قسنطينة 2	19
16	البحث في عصور ما قبل التاريخ بالجزائر (دراسة و تقييم).	د. جراية محمد رشدي	جامعة الوادي	19
17	دراسة مجتمع أوزيا من خلال الكتابات اللاتينية	أ. خاشة السعيد	جامعة سطيف 2	20
18	منهجية البحث في تاريخ الجزائر القديم	أ. بعبطيش عبد الحميد	جامعة باتنة	20
19	تاريخ الجزائر القديم من خلال كتابات ستيفان قزال (الحصيلة والتقييم)	أ. عولمي الربيع	جامعة باتنة	21
20	البحث التاريخي الأكاديمي في الجزائر، كتابات محفوظ قداش نموذجاً.	أ. عمر عبد الناصر	جامعة قالمة.	22
21	أهمية الأرشيف الوطني الجزائري في كتابة تاريخ الحركة الوطنية و الثورة التحريرية (أرشيف قسنطينة نموذجاً)	د. لهلاي إسعد أ. سلوى لهلاي	جامعة سطيف 2 جامعة الجزائر 2	22
22	دور المذكرات في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية	د. حماميد حسينة	جامعة باتنة	23
23	قراءة نقدية في المذكرات التاريخية للشخصيات الفاعلة في مسيرة الحركة الوطنية "مذكرات مصالي الحاج" (1838م/1898م) نموذجاً"	أ. جعفري احمد	جامعة غرداية	23
24	قراءة في آخر ما كتب فرحات عباس بعنوان : غدا سيطع النهار	أ. ليتيم عيسى أ. كليل صالح	جامعة باتنة جامعة خنشلة	24
25	كتابة التاريخ الوطني... الرؤية والمنهج	د. قاسمي يوسف	جامعة قالمة.	25

26	جامعة باتنة	أ. هواري مختار	بعض الكتابات التاريخية حول منطقة الأوراس	26
27	جامعة بشار	أ. بقدر مريم	الوثائق التاريخية الأرشيفية واستثمارها في دراسة تاريخ الجزائر (الوثائق العثمانية نموذجا)	27
28	جامعة عباس لغرور- خنشلة	أ. رفيق خليفي	الدراسات الأندلسية في مختبر الكتابة التاريخية الجزائرية	28
29	جامعة باتنة	أ. منصورية عاشور	إنتاج المعرفة التاريخية في المغرب الأوسط من خلال تاريخ الجزائر الثقافي لأبي القاسم سعد الله	29
30	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. شلبي شهرزاد	خصائص الكتابات التاريخية للعلماء المسلمين الجزائريين اثناء فترة الاحتلال - تاريخ الجزائر في القديم والحديث لمبارك الميلي أنموذجا-	30
31	جامعة الجزائر 2	أ. وهيبة قطوش	أهمية توظيف أرشيف المحاكم الشرعية في الرسائل الجامعية لتاريخ الجزائر في الفترة العثمانية	31
32	جامعة الطارف جامعة باتنة	أ. مغشيش عبد المالك أ. مغشيش نورالهدى	حركة التأليف في تاريخ الجزائر الثقافي بعد الاستقلال(الرؤية و المنهج)	32
33	جامعة الوادي	أ. عمراني معاد	الولاية التاريخية السادسة للثورة 1956-1962م ، قراءة مقارنة بين المذكرات كشهادات تاريخية ومصادر فرنسية.	33
34	جامعة عباس لغرور- خنشلة	أ. عشي علي	دور مؤرخي المغرب الأوسط " الجزائر" في نقل المعرفة التاريخية خلال القرنين السادس والسابع الهجريين.	34

الكتابات القانونية حول الثورة الجزائرية

- الثورة الجزائرية والقانون لمحمد بجاوي نموذجاً -

أ.د. آجقو علي (جامعة بسكرة) pr.ajgou@gmail.com

أ. دريدي وفاء (جامعة خنشلة) pr.dridi@gmail.com

ملخص:

الأبحاث والدراسات والكتابات تاريخية كانت أم غير تاريخية هي نشاط إنساني لا غنى عنها ، بها تتطور العلوم وتنهض الأمم. وهذا النشاط ضروري يشمل أنواع العلوم المختلفة وكل تخصصاتها. ولا نتصور أمة من الأمم تنهض وتحقق ما ينبغي أن تحققه من التقدم والازدهار دون بحث يشمل كل الفضاءات و يتسم بالعلمية والموضوعية و التأثير.

وبما أن التاريخ هو سجل الأمم الذي يحفظ لها إرثها الإنساني على امتداد الزمن: فبمجرد تصفح تاريخ أمة من الأمم نستشف عمق تاريخها ونلمس أثره الفاعل محليا، إقليميا وعالميا: فالأمم والشعوب الثرة في الإنتاج التاريخي هي التي تتقلد المراتب العليا لذلك السلم بمؤسساتها السياسية، العسكرية والعلمية و أيضا برجالاتها و إنجازاتهم.

وبقدر أهمية الأبحاث والدراسات والكتابات التاريخية حول تاريخ الجزائر عموما وتاريخ الثورة الجزائرية على وجه الخصوص، التي أنجزت خلال الخمسين سنة الماضية، فإن الأبحاث والدراسات والكتابات القانونية حول هذا التاريخ تمثل مجالا بحثيا مهما لا يمكن إهماله ناهيك عن الاستغناء عنه، ومن ثمة يجب دفع الباحثين في هذا الاتجاه حتى تكون الدراسات، الأبحاث والكتابات حول تاريخ الثورة وتاريخ الجزائر عموما أكثر عمقا، علمية، موضوعية و تأثيرا.

وعليه، ومن خلال هذه المداخلة المتواضعة سوف نتعرض لهذا الموضوع وفق قناعاتنا بأهمية البحث في الجوانب ذات الطابع القانوني من تاريخ الثورة متخذين من كتاب محمد بجاوي الموسوم: الثورة الجزائرية والقانون نموذجا.

كتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية في رسائل الدكتوراه بجامعة الجزائر - دراسة نموذج-

الدكتورة لمياء بوقريوة

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر باتنة

lahama123@yahoo.fr

ملخص:

بالرغم من أننا نفتقد أحيانا الى تقديم كتابات تاريخية في المستوى ، وربما يعود هذا الى وجود توجه كبير الى استقراء التاريخ من وراء البحر، حيث هناك أناس لهم باع طويل في مجال كتابة التاريخ و يعدون من المراجع التاريخية حتى بالنسبة للمقاومة و الثورة التحريرية ، وربما يكونون أحيانا بالمغالطين يجعلون مقاومة الشعب الجزائري و نضالاته و معاناته متساوية مع الطرف المحتل يساوون فيها بين الضحية والجلاد.

بالمقابل نؤكد على وجود أسماء جزائرية تكتب في ذات المجال تصدر كتابات "نزبهة" عن تاريخ بلادها، وفي هذا المجال لفت انتباهنا أهمية ما كتب من أطروحات جامعية في الجامعات الجزائرية وخاصة بأقسام التاريخ حول أهمية تلك الدراسات وما مدى مصداقياتها.

حيث حضيت الحركة الوطنية والثورة الجزائرية باهتمام الكتاب والمثقفين، واستقطبت إليها الباحثين والمختصين الذين أولوها عنايتهم، وكرسوا أبحاثهم الأكاديمية لدراسة قضاياها المختلفة، وفي ظل الزخم العلمي المتعدد الأشكال (كتب، صحف، وثائق، إنتاج سمعي وبصري...) تحتل الأطروحات الجامعية مكانة متميزة لما تتسم به من عمق فكري ودقة علمية، ولما يتوافر في اجازتها من جدة وابتكار.

وأثناء عملية تفحصية لهذه الأطروحات وجدنا أن الكثير منها يعتمد على منهجية البحث العلمي الأكاديمي و أعمال العقل الناقد للوثائق الأرشيفية نظرا لما يتطلبه التعاطي معها من وجوب توافر الرؤية العلمية الثاقبة، والحس التاريخي الكبير، فضلا عن الخلفية التاريخية.

وقد دفعني اهتماماتي الشخصية وتخصصي في تاريخ الثورة، لأتناول عينات من الرسائل الجامعية المتعلقة بتاريخ الحركة الوطنية الجزائرية و الثورة التحريرية، وسأحاول جاهدا تقديم قراءة تحليلية لمضامينها وأبعادها قصد تعميم الاستفادة، والإعلام عن هذه الأطروحات والإجابة عن السؤال الذي يطرح نفسه بحددة وهو: ما هي حدود معالجة الأطروحات الجامعية لقضايا تاريخ الحركة الوطنية و الثورة الجزائرية ؟

بلحميسي ومروش
بين المدرسة الخلدونية ومدرسة الحوليات

رنيمة أحمد
أستاذ محاضر "ب"
جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف
hist45@hotmail.com

ملخص:

ينتمي كل من مولاي بلحميسي ومنور مروش إلى الجيل الثاني من مدرسة المؤرخين الجزائريين المعاصرين، بمعنى مؤرخي القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين مولاي بلحميسي (1930-2009) من أكبر مؤرخي الجزائر العثمانية، كان مفرنسا لكنه التزم خط المدرسة الوطنية الخلدونية، في حين يعتبر منور مروش من أنصار مدرسة الحوليات الفرنسية التي تضع العامل الاقتصادي في صدارة العناصر المحركة للتاريخ دون الأخذ بالجدلية التاريخية (أو الاتجاه الماركسي). وبين هذين المؤرخين عناصر تشابها ونقاط تقاطع، ولكن الاختلافات بينهما أكبر وأوسع.

إشكالية كتابة تاريخ الجزائر الحديث، حقبة الاستعمار الفرنسي

د. نورالدين ثنيو

— جامعة الأمير عبد القادر .

ملخص:

تاريخ فرنسا في الجزائر حقيقة تاريخية، و تاريخ الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي حقيقة تاريخية أيضا، و من هنا إشكالية كتابة تاريخ الجزائر خلال حقبة الاستعمار الفرنسي. فهو تاريخ لأمتين و شعبيين و أرض واحدة لذاكرتين. يكتبه الفرنسيون كرصيد لسجلهم الوطني و لدورهم التاريخي في العالم، و "يكتبه" الجزائريون لتسجيل مقاومتهم و كفاحهم للوجه الاستعماري في الوجود الفرنسي في الجزائر.

تاريخ الجزائر الحديث لا يحتاج إلى إعادة كتابة، كما شاع في الجزائر منذ ربع قرن تقريبا، بقدر ما يحتاج إلى إعادة فحص منطلقات و خلفيات و أغراض الكتابة التاريخية و إدراك المصعب الأخير الذي تتراكم عنده البحوث و الدراسات التي تنجز إلى حد الآن.

تحرير التاريخ الجزائري من الاستعمار يتطلب عُدّة فكرية و علمية و أرضية مادية و منهجية و فهم واسع للتاريخ، لم تتوفر لحد الساعة للباحث الجزائري، الذي لا يزال يبحث في اسباب غياب الكتابة الموضوعية و مشاكلها. و عليه، فان مسألة إعادة كتابة تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر ليست ذات موضوع، لأن هذا التاريخ بالذات لم يكتب بعد إلا في محاولاته الأولى التي لم ترتب لما بعدها، عندما نلاحظ انخفاض مستوى البحث التاريخي.

النظام التعليمي الراهن، ل.م.د يساعد أكثر على كتابة تاريخية منصفة و تراكمية من حيث الأخذ بعين الاعتبار كافة المعطيات و المناهج و المقاربات التي تعين على الإلمام المشترك بالمعارف المكتسبة في حقل التاريخ و العلوم الإنسانية، كذلك المسلك التي تسمح بتنقل الطالبة الباحثين بين الجامعات في العالم. عقدة البحث التاريخي في الجزائر، أن المادة تتقاطع عندها الكتابات الفرنسية و الكتابات الجزائرية، فضلا على أن الكتابات الجزائرية تتم باللغة الفرنسية و اللغة العربية. و الذي يزيد من الإشكال أن الأجيال الجديدة من الطلبة الباحثين أخذوا وجهة الاقتصار على اللغة العربية فقط .

اسناد البحث التاريخي إلى الهيئات العلمية و الأكاديمية و مخابر البحث و الدراسات و مراكز المعطيات و المعلومات و بنّيات الأرشيف في سبيل تحريره من الوصاية و التوظيف الشعبي الزائل. البحث الذي يتم على هذا المستوى من الهيئات و المؤسسات، يجب أن يستند إلى سياسة تعاون و تبادل و علاقات بينية، في إطار مشاريع البحث و إعداد البرامج و الملتقيات و الأيام الدراسية.

البحث التاريخي في الجزائر: نظرة تقييمية

لوصيف سفيان

أستاذ محاضر ب - جامعة سطيف 2-

sofianeloucif@yahoo.fr

الملخص:

ظهر توجه في التأليف التاريخي خلال العقود الأولى بعد الاستقلال اندرج في سياق ما يعرف بالتاريخ الوطني، وهو اتجاه يرمي إلى تخليص التاريخ من الأفكار والتوجهات الاستعمارية وما أسسته من تصورات مغلوطة، وكان بذلك مرحلة ضرورية لتصفية الحساب مع إرث المدرسة التاريخية الاستعمارية، وللتمهيد كذلك لمرحلة أكثر تطورا هي كتابة التاريخ الوطني من الداخل، ولا تزال ظلال هذه المرحلة مسيطرة على جيل من المؤرخين، حتى أضحت من علامات الوعي لدى المؤرخ المعاصر المناداة بتحرير التاريخ من النزعة الاستعمارية، بينما يعتبر هذا النداء أقل أهمية من نداء تحرير التاريخ من الأساطير، فالمجتمع قبل أن يطالب بتحرير تاريخه من التصورات الاستعمارية عليه أن يربي أجيال مؤرخيه على استخدام الذهنية العلمية في تناول قضاياها، هذه الذهنية هي الكفيلة بتحريره وخلق تصور تاريخي جديد..

استفحل في غضون العقود الأخيرة الحديث عن بداية تراكم في مسار البحث التاريخي الجزائري، فهل لغة الأرقام كافية بإصدار حكم قاطع على واقع البحث التاريخي؟ وهل عمر حصيلة الاستقلال غير قادرة على وضع قاطرة البحث التاريخي على سكتته الصحيحة؟ هناك دعوة إلى إعادة كتابة تاريخ الجزائر، فهل تعني مدلولات وأبعاد العبارة أن تاريخ الجزائر لم يكتب بعد، فماذا كتب منه ومن يعيد كتابته وبناء عناصره؟ يستشف من الدعوة إلى إعادة كتابة تاريخ الجزائر أنها تروم تكوين أو بلورة مدرسة وطنية لكتابة التاريخ الجزائري، هل حصيلة التراكم يحول إمكانية الحديث عن مدرسة وطنية أمام خطاب تاريخي لا يزال يعيد إنتاج نفسه قلبا وقالبا؟ أم أن السعي إلى بلورة مدرسة وطنية مجرد أمان غارقة ليس إلا؟

محطات من تاريخ الجزائر الحديث للاعتبار

د. باقة رشيد

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر

rachid_baka@yahoo.fr

ملخص الدراسة

إذا كان مطلع العصر الحديث **l'époque moderne** يعني في مدلوله الواسع عصر الخلق والإبداع، أو مرحلة التطور التي مست ميادين الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، فإن هذا المدلول قد ينطبق كلية على الواقع الأوربي خلال الفترة الممتدة من نهاية القرن الخامس عشر إلى مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، لكنه لا يتلاءم، على الإطلاق، مع واقع الحياة التي عاشتها الجزائر خلال تلك الفترة. وبالرجوع إلى تاريخ الجزائر خلال هذه الحقبة وقراءة وقائعه بتمعن نستنتج أن ما يسمى ب: النهضة **Renaissance**، وحركة التنوير **Mouvement des lumières**، والإصلاح **Réforme**، و التطور في العلوم و الفنون **Evolution des science & arts**، لم تعرف طريقها إلى الجزائر، بل أن الصورة الوحيدة التي قد تتشكل في ذهن أي مؤرخ وهو يتتبع أحداث تاريخ الجزائر في ذلك العهد هي صورة العصور المظلمة **le siècles obscurs**. ذلك لأنه حينما يولى وجهه تصدمه مظاهر الجهل والجمود والتخلف و الانحطاط في كل الميادين، وعلى جميع المستويات. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية مختصرة لإبراز معالم تاريخ الجزائر في العصر الحديث، بإعتبارها مرحلة مميزة جرت فيها وقائع خطيرة ما زالت آثارها السلبية تلقي بثقلها على الواقع الذي تعيشه الجزائر في الوقت الحاضر. ولعل الأوضاع التي يعاني منها المجتمع الجزائري في الوقت الحالي كفيلة بان تحفزنا على العودة إلى ماضينا لسبر أغواره، وإدراك وقائعه، إدراكا صحيحا صريحا، كما حدث بالفعل لا كما نتوهم أنه كان، وذلك حتى يمكننا الاستفادة من دروسه و الإعتبار بعبره.

منهجية وأدوات البحث في تاريخ الجزائر عند البروفيسور عبد الحميد زوزو

أ . تيتة ليلي

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر

leila.faycal@yahoo.fr

الملخص:

يعد البروفيسور عبد الحميد زوزو من أساتذة التاريخ القلائل الذين يجمعون بين التدريس والكتابة التاريخية، باللغتين العربية والفرنسية. عن تاريخ الجزائر، تعددت المواضيع التي عالجها هذا الأخير، فمن الكتابة عن ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين (ثورة الأوراس 1879، ثورة بوعمامة، ثورة التحرير الكبرى 1954-1962..)، إلى البحث في موضوع الهجرة الجزائرية إلى الخارج، ودراسة مختلف الوثائق والمواثيق المرتبطة بتاريخ الجزائر. ولعل من أهم وأكبر ما قدمه الباحث للمكتبة التاريخية الوطنية مؤلفه الضخم الذي يحمل عنوان: (الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي التطورات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية). من خلال هذه المداخلة، سأحاول تقديم نظرة تقييمية لما قدمه الباحث من إنتاج بخصوص كتابة تاريخ الجزائر مركزة مجهودي أكثر على دراسة المصادر التي يعتمد عليها في ذلك ومنهجه في الكتابة التاريخية .

نماذج من الأرشيف الجزائري و الأرشيف الفرنسي " دراسة مقارنة و تقييم "

د. بن زروال جمعة

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر

djemaabenz@hotmail.fr

مقدمة :

المطلب الأول: الأرشيف الجزائري

1- مركز الأرشيف الوطني الجزائر العاصمة.

2- مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة .

3- مصلحة أرشيف ولاية وهران .

4- مصلحة أرشيف ولاية باتنة .

5- مصلحة أرشيف ولاية بسكرة.

المطلب الثاني: الأرشيف الفرنسي

1- أرشيف ما وراء البحار ياكس أن بروفانس فرنسا .

المطلب الثالث: المقارنة

1- أوجه التشابه.

2- أوجه الاختلاف.

3- نقد و تقييم للأرشيف الجزائري .

خاتمة

المصادر:

- وثائق مركز الأرشيف الوطني (أرشيف الحكومة المؤقتة) .
- وثائق من مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة .
- وثائق من مصلحة أرشيف ولاية وهران .
- وثائق من مصلحة أرشيف ولاية باتنة و بسكرة .
- وثائق من مصلحة أرشيف ما وراء البحار ياكس أن بروفانس فرنسا .

حركة التأليف التاريخي حول قسنطينة في فترة الاحتلال: نماذج مخطوطة"

كعوان فارس

أستاذ محاضر ب - جامعة سطيف 2

fares_kaouane@yahoo.fr

الملخص بالعربية:

شهدت مدينة قسنطينة في فترة الاحتلال الفرنسي جملة من التحولات العميقة التي مست بنية المجتمع وثقافته، ويهدف التغلغل لعمق المجتمع وفهم ذهنياته حاولت الإدارة الكولونيلية تجنيد عدد من الكتاب الأهالي ليدونوا أخبار المدينة في فترات مختلفة فكتب العنتري الفريدة المؤنسة، وكتب ابن المبارك تاريخ قسنطينة، وظهرت كتابات أخرى لا تزال مخطوطة مثل تاريخ بايات قسنطينة لمؤلف مجهول وتاريخ صالح باي للنقاد ونفس العنوان لابن اسماعيل وغيرهم من الكتاب.

وإذا كانت الكتابات المطبوعة عن تاريخ قسنطينة قد تمت دراستها وتوضيح مكانتها، فإن باقي الكتابات المخطوطة ظلت بعيدة عن التداول، وهو ما حملنا على اختيار هذا الموضوع ليكون موضوع مداخلتنا في هذا الملتقى.

الملخص بالفرنسية:

La ville de Constantine a connu durant la période coloniale divers transformations profondes qui ont laissé ses traces dans la structure de la société et sa culture. Dans le but d'explorer cette société et de bien connaître ses mentalités l'administration coloniale à essayer de recruté quelques auteurs indigènes pour rédiger des mémoires historique sur la ville dans différentes périodes ,parmi ses auteurs ont peut citer El Anteri et ben Moubarak.

Parmi les écrits historiques manuscrits il nous reste quelques exemples tels comme l'histoire anonyme des beys et l'histoire de Salah Bey par En Neggad et le même titre par Ben Ismail.

Nous essayons dans cette contribution de clarifié la place de ses écrits dans l'historiographie algérienne.

أحمد توفيق المدني عميد المؤرخين الجزائريين عرض لحياته وتحليل لكتابه " هذه هي الجزائر "

د بلقاسم ميسوم
قسم العلوم الانسانية
جامعة بسكرة

الملخص

يعتبر الشيخ أحمد توفيق المدني من الشخصيات المهمة والتي لم ينفذ عنها الغبار ولعل آثاره المكتوبة والصادرة في أغلبها خلال الفترة الاستعمارية تدل على شأنه الهام ودوره الفكري في مواجهة التغريب الذي مارسه فرنسا وفي هذه المداخلة المتواضعة سوف نتطرق الى حياته التي تدل على اها كانت كفاحا حقيقيا وان كان الوقت المتاح لنا لا يكفي لعرض مضامين كتبه فإننا سنكتفي بالتعريج على كتيب واحد أصدره المدني سنة 1957 بالتحليل والنقد وهو كتاب " هذه هي الجزائر " .

الانتلجنسية الجزائرية - مهمات سياسية و أخرى ثقافية

خمري الجمعي
أستاذ التعليم العالي
جامعة الحاج لخضر

الملخص

تعد معالجة موضع نضال فرحات عباس السياسي الوطني من الجزائر الفرنسية إلى الجزائر الجزائرية و مساهماته الفكرية ف الثورة الجزائرية من أهم النضالات التي شكلت الإطار الفكري و الإيدولوجي و القيمي للثورة الجزائرية أثناء الحرب التحريرية و بعد استرجاع الاستقلال الوطني مما يفرض على الباحث تقديم كرونولوجيا لهذه الشخصية من أجل فهم أسباب و مداخلات اختيار هذا الموضوع بالذات هذا من جهة و من جهة أخرى الوقوف على الدوافع الحقيقية التي حملت فرحات عباس على خوض مراحل نضالية متعددة و متنوعة

كتابة التراجم عند الشيخ محمد الطاهر التليلي

- دراسة لكتابه إتحاف القاري بحياة الشيخ خليفة بن حسن القماري.-

د. غنازية علي

قسم التاريخ

جامعة الوادي

alijadla@gmail.com

مقدمة

ويعتبر الشيخ محمد الطاهر التليلي من أبرز علماء وادي سوف، ومن رواد الفكر في جزائر الاستقلال، ومن علماء الإسلام الذين تشبعوا بالقيم في أعرق قلاع العلم، في جامع الزيتونة المعمور، وعمل بجد ونشاط على بث علمه، ونشر فكره، وزرع القيم - في جيل من الشباب - بمدرسة النجاح بقمار خلال الخمسينيات، وبعد الاستقلال في التعليم الثانوي، وتخرج على يديه بناء صرح العلم في تلك الحقبة الهامة من تاريخ الجزائر.

كتب الشيخ الطاهر في شتى العلوم والفنون الأدبية والعلوم الدينية، وكان للتاريخ نصيب وافر من مؤلفاته، وخصوصا التراجم والسير التي تضمنتها تقايدته وملاحظاته التي تعددت، وجمع فيها مختلف الفوائد المتنورة، كما سماها في كتبه.

ويعتبر كتابه إتحاف القارئ بحياة الشيخ خليفة بن حسن القماري من أهم ما خطت يده، ودقق في سيرته وتبع آثاره، وحفظ علمه من الضياع، وجمع في كتابته بين الطريقة التقليدية، والأسلوب الحديث، وتمثل هذه المداخلة، دراسة نقدية للكتابة عند الشيخ الطاهر التليلي كأحد العلماء من جهة، ورمز من قادة الإصلاح من جانب ثان، فضلا عن كتابته التاريخية التي تدخل ضمن الكتابة الحرة التي لا تستند للمنهجية العلمية، بل تكتفي بجمع المعلومات ورصدها خوفا من ضياعها، وهو يتحمل المسؤولية العلمية، ويسند الحقائق والأخبار إلى أصحابها، متحررا الأمانة العلمية، وبلغ بهذا التأليف مكانة هامة، ونُشر كتابه من طرف الدكتور أبو القاسم سعد الله في طبعتين متباعدتين نسبيا، ومن خلال تلك الطبعات - وقبل ذلك - ومن قراءة سريعة في المخطوط الأول للكتاب، كتبت هذه الدراسة، والتي تطرح تساؤلا كبيرا عن مدى نفع الكتابة الحرة، من شيخ متعدد الثقافة، موسوعي المعرفة، عصامي التكون في المجال التاريخي، ولكن نتائج البحث والتتبع، تكشف عن كنوز خفية قلما نجدها في مجتمعات سبقتنا في النشر والتأليف، ولكن تواضع العلماء، وعدم أكثر الثمورين في البحث عن التراث ودراسته ونشره، جعل الساحة تستغيث للمبادرة والمشاركة على إمطة اللثام، ونزع غاشية النسيان، وعرض المستور ليكون لبنة هامة في صرح المدرسة التاريخية الوطنية الأصيلة.

منهجية التعامل مع المصادر الاستعمارية ومدى الاستفادة منها في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر.

زقب عثمان

أستاذ باحث قسم التاريخ

جامعة الوادي

zeguebathmane@yahoo.fr

ملخص المداخلة:

بمجرد ذكر عبارة المصادر الاستعمارية تأخذنا المخيّلة نحو تلك الحقبة الطويلة من تاريخ الجزائر المعاصرة والتي امتدّت 132 سنة من القهر والاستبداد الاستعماري، رغم كونها قد سطّرت لنا ملاحم بطولية على مدى شجاعة المجتمع الجزائري وقدرته على تحدّي الصعاب والحفاظ على معالم شخصيته العربية والإسلامية في وجه السياسة الاستعمارية الفرنسية التي سعت الى محاولة النيل من وحدة المجتمع الجزائري وعموده الفقري المتمثل في هويته العربية والإسلامية، لتسطير مستقبل مستعمرة فرنسية غريبة الملامح. ولقد كانت الكتابات الاستعمارية في غالبيتها تخدم هذه الغاية من خلال محاولة تشويه تاريخ الجزائر والنيل من أصالتها وانتمائها الحضاري من خلال محاولة عزلها عن محيطها العربي و الإسلامي ، ولقد انتهجت هذا المسلك عن وعي وبصيرة في إطار تحقيق المشروع الاستعماري في الجزائر القائم على فرض منطق الغالب على المغلوب ولو كان ذلك بتجاوز مرجعية الأمة الجزائرية وذاكرتها الأصيلة.

وتتمثّل الإشكالية الرئيسية المطروحة في هذه المداخلة؛ في مناقشة كيفية التعامل مع المصادر الاستعمارية كمواد خام تاريخية في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر من خلال قراءة علمية وواعية ؛ من خلال محاولة تصنيفها حسب مصادرها واستقراء توجهاتها، مع طرح آراء حول إمكانية الاستفادة منها بما يخدم الذاكرة الوطنية، مع الأخذ بالمنهج العلمي التاريخي المتعارف عليه في تقييم هذه المصادر.

أهمية الكتابات الهاوية للأبحاث الأكاديمية التاريخية.

عبيد مصطفى

أستاذ مساعد "أ" جامعة المسيلة

mostafaabid28@gmail.com

الملخص:

لاشك وأن دارسي التاريخ من مؤرخين وباحثين وطلبة إلا واعترض سيلهم كم من الدراسات الهاوية التي تتناول موضوعا تاريخيا يدخل في صلب اهتماماتهم، فاضطربوا في توظيف نصوصه احتراسا من الوقوع في الخطأ غير المبرر في الدراسات الأكاديمية.

والإشكالية التي نريد معالجتها في هذا الموضوع هي كالاتي: ما الأهمية التي تكتسيها الكتابات الهاوية بالنسبة للتاريخ، وماهي الفوائد التي يمكن أن تقدمها للمؤرخ أو الباحث؟

وقد نتفق على أن الكتابات الهاوية المقصودة هنا هي تلك المقتصرة على الكتابة التاريخية فقط، وهي على رأس الكتابات الهاوية فعلا، لكننا أردنا تعميمها في هذه المداخلة إلى الكتابات الهاوية التي تناولت التاريخ والقصص والرواية والشعر والرحلة... فهي كلها تؤرخ بطريقة أو بأخرى إلى منطقة من المناطق او مجتمع من المجتمعات أو حتى حدث عالمي من الأحداث، فهذه الكتابات الهاوية للمجاهدين تؤرخ لتاريخ الثورة التحريرية الجزائرية 1954 - 1962، نشرها بعض المجاهدين فيما يشبه الشهادات، وهذه أشعار الشعراء وحتى رجز المواطنين والمواطنات في الشعر الشعبي صارت مرجعا هاويا لكتابات المؤرخين للتأريخ للأحداث التاريخية كشعر محمد بلخير ودوره في التأريخ لثورة بوعمامة، وهذه خلجات شعرية لكثير من المواطنين صارت تأريخا لمشاركة الجزائريين في حرب القرم والحرب العالمية الأولى. وهذه كتابة الشيخ العدواني التي صارت مرجعا لتاريخ الصحراء الجزائرية ووادي سوف، حتى ترجمها الفرنسي شارل فيرو إلى الفرنسية ونشرها من أجل أن تستفيد منها الإدارة الفرنسية في فهم القبائل الجزائرية وإيجاد السبل السهلة لإخضاعها.

ونحن في هذه المداخلة نركز على الكتابات الهاوية التي سجلت تاريخ الثورة التحريرية بمنطقة المسيلة باعتبارها جزءا من الولاية الأولى أوراس النمامشة التي كانت عاصمتها باتنة. مما يخدم المنطقة والملتقى إن شاء الله.

والكتابات الهاوية التي اعتمدنا عليها هي:

- 1- الحاج حفصي محمد المدعو الحواس، من ذكريات الكفاح، مذكرات مجاهد، مطبوعات فيسيرا، الجزائر، 2010.
- 2- المجاهد الحاج أحمد زرواق بن العدوي، سيرة ذاتية من واقع الثورة الجزائرية.
- 3- محمد نوبيات، سيرة رجل... وحكاية ثورة.
- 4- الأشعار المخلددة لتاريخ الثورة بمنطقة المسيلة وضواحيها.
- 5- كتابات علم الأنساب ودورها في التأريخ للمجتمع بالحضنة. كالكتابات الخاصة بأولاد زيد وسيدي نايل...

وتتصف هذه الكتابات كلها بصفة واحدة هي أنها كتابات هاوية تؤرخ للمجتمع والثورة بولاية المسيلة.

المذكرات التاريخية حول الثورة بعد 50 سنة من الاستقلال.

الأستاذ الدكتور: صاري أحمد
جامعة قسنطينة 2

الملخص:

تعتبر الثورة الجزائرية من أكبر الثورات التي شهدها العالم في القرن العشرين، ولك لطول الفترة التي عرفتها والعنف العسكري الذي صاحبها والخسائر الكبرى التي تركتها، ومع ذلك فإن رصد أحداث هذه الثورة قد كتب في أغلبه من قبل الفرنسيين في شكل تغطيات صحفية آنذاك ودراسات ومذكرات وشهادات فيما بعد، في حين أن المعنيين الرئيسيين بكتابة هذا التاريخ وهم الذين صنعوا الثورة لم يساهما إلا بالقسط القليل فقط. ويظهر ذلك جليا خاصة في ما يتعلق بالمذكرات والشهادات حول الثورة، فقادة هذه الثورة والشخصيات التي ساهمت فيها بقسط كبير لم تكتب إلا الشيء القليل عن الأحداث التي عرفتها الثورة، ثم أن أغلب هذه المذكرات كانت شحيحة وغير كافية وغير دقيقة. كما أنها تأخرت كثيرا في الظهور. وقد يرجع ذلك لأسباب عديدة.

البحث في عصور ما قبل التاريخ بالجزائر (دراسة و تقييم)

الدكتور/ محمد رشدي جراية
جامعة الوادي
med.rouchdi@gmail.com

الملخص:

تزخر الجزائر بمخلفات أثرية و تراثية مادية كثيرة و متنوعة ترجع لعصور ما قبل التاريخ، حيث يعتبر علم ما قبل التاريخ أحد العلوم النخبوية المتميزة ، إذ يتناول بالدراسة و التحليل ما يزيد عن 90% من الفترة التي عاشها الإنسان على وجه الأرض أي الحقبة التي سبقت اهتمام الإنسان الى التدوين و الكتابة. كما تحتل الجزائر أهمية جغرافية و إستراتيجية في العالم القديم ، مما جعلها تكون إحدى المسارح الهامة لتفاعل و تطور الإنسان البدائي خلال الفترة المشار إليها ، الأمر الذي أهلها أن تلعب دورا حضاريا رياديا. ربما هناك فترة طويلة من المناقشة و الدراسة لإشكالات عصور ما قبل التاريخ ذات طابع ثقافي الهدف منها إبراز الأحداث و الحقائق التاريخية العلمية بكل حرية مع الرغبة الملحة في تمحيص و غربلة ما كتب عن عصور ما قبل التاريخ في الجزائر، و إعطاء الأحكام وجهها الصحيح بموضوعية و بعلمية. ما أصبو إليه من خلال هذه المداخلة محطة للتقييم حسب الإمكانيات المتوفرة.

دراسة مجتمع أووزيا من خلال الكتابات اللاتينية

أ . خاشة السعيد

جامعة سطيف

saidkhacha@yahoo.fr

الملخص:

مما لا يخفى على كل مهتم بتاريخ و حضارة الإنسانية قاطبة الأثري العظيم الذي خلفه ظهور الكتابة ، هاته الأخيرة التي أضحت من أهم وسائل إعادة تصور أو تركيب حضارة أو تراث شعب من الشعوب أو أمة من الأمم ، كما لا يخفى على الباحث و المهتم دور الكتابة اللاتينية في إعادة صياغة حقبة من حقبة الجزائر خلال الفترة الرومانية ، و من الأمثلة مجتمع أووزيا موضوع بحثنا هذا.

منهجية البحث في تاريخ الجزائر القديم

أ . بعيطش عبد الحميد

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر - باتنة-

massil6@yahoo.fr

الملخص:

مما لا جدل فيه أن المتتبع للكتابات التي اتخذت من تاريخ شمال إفريقيا القديم عامة أو الجزائر خاصة موضوعا لها يلاحظ أن نسبة مساهمات الباحثين الجزائريين في ارتفاع مستمر ومن حقنا أن نتساءل اليوم عما إذا كانت الصورة التي نقدمها عن أنفسنا هي اقرب الى الموضوعية من تلك التي قدمها ولا تزال تقدمها الدراسات الغربية بغض النظر عن أعمال الترجمة والتقارير الأثرية السابقة إن هذا التساؤل يجزنا بالضرورة إلى طرح الإشكاليات الجزئية التالية:

1- هل يمكن الحديث عن التراكم الكمي والكيفي للدراسات الخاصة بتاريخ الجزائر القديم والحكم

على آفاقه المستقبلية

2- ما هي أصناف الدراسات الجزائرية الصادرة منذ خمسة عقود

3- كيف يمكن إعادة كتابة تاريخ الجزائر القديم وتدريبه في جامعاتنا بعيدا عن التصور الاستعماري

والتعصب الوطني.

دور مؤرخي المغرب الأوسط في نقل المعرفة التاريخية خلال القرنين السادس والسابع الهجريين.

عشي علي

أستاذ مساعد ب جامعة خنشلة.

maktoob72@yahoo.com

الملخص:

يمثل القرنان السادس والسابع الهجريين عصر الكتابات التاريخية الكبرى سواء في المشرق أو المغرب، كما يمثل كذلك مرحلة التحولات التي حدثت في العالم الإسلامي والتي أدت إلى إحداث خلخلة مهمة على جميع المستويات.

وفي بلاد المغرب الأوسط تميزت بسيطرة عصبية صنهاجة على زناتة، ممثلة في الدولة الحمادية، ثم تحول مركز القوة إلى قبيلة مصمودة ممثلة في الدولة الموحدية، في ظروف ميزتها عدم الاستقرار والفوضى الذي أحدثته القبائل الهلالية، كما أن تأثير فكر أبي حامد الغزالي على الحياة الدينية ببلاد المغرب كان واضحا، فكان له الأثر في ازدهار الكتابة التاريخية.

وشعورنا بضرورة الانخراط في مسعى كتابة التاريخ الوطني الخاص بالمغرب الأوسط، وحتى لا نصبح تابعين لجيراننا مغربا أو مشرقا، لا بد من التركيز على أحداثه ودوره ومظاهره الحضارية في مختلف العصور، وذلك برصد المظان والنصوص التي ذكر فيها المغرب الأوسط وحواضره وأهم مؤرخيه.

من هنا تأتي الإشكالية المطروحة وهي: ما مدى مساهمة مؤرخي المغرب الأوسط في حفظ الذاكرة الجماعية، خلال القرنين السادس والسابع الهجريين.

ولتوضح هذه الإشكالية وإزالة اللبس عنها نقدم أهم مؤرخي المغرب الوسيط في هذه الفترة وبعض مؤلفاتهم ومساهماتهم في تدوين الكتابة التاريخية، ومنهم: البيدق أبو بكر الصنهاجي (ت بعد 550هـ/1165م) و المؤرخ حسن بن عبد الله الأشيري التلمساني (ت بعد 569هـ/1174م) وأبي يعقوب يوسف بن إبراهيم بن مناد السدراتي الوردجاني (ت 570هـ/1174م) وأبو الربيع سليمان بن عبد السلام بن حسان بن عبد الله الوسياني (550-600هـ/1155-1203م) وكذلك الفقيه المؤرخ يحيى بن إبراهيم بن سليمان الوردجاني، أبو سهل (ت ق 6هـ/12م)، وغيرهم كثير سنوضحهم من خلال المداخلة.

البحث التاريخي الأكاديمي في الجزائر، كتابات محفوظ قداش نموذجا.

عمر عبد الناصر

أستاذ مساعد أ - جامعة قلمة-.

abdelnassero@yahoo.fr

الملخص:

تعد كتابات المؤرخ الجزائري محفوظ قداش نموذجا في البحث التاريخي الأكاديمي، الذي أرخ للتاريخ الوطني الجزائري بطريقة أكاديمية علمية، وهي وسيلة بناءة للرد عن التضليل والتزوير الذي لحق صفحات خالدة من تاريخ وطننا.

البحث نركز فيه على التحليل العلمي لطريقة كتابة التاريخ عند محفوظ قداش. خاصة في كتابه:

Histoire de nationalisme algérien 1919-1951.

أهمية الأرشيف الوطني الجزائري في كتابة تاريخ الحركة الوطنية و الثورة التحريرية) أرشيف قسنطينة نموذجا)

د. لهاللي إسعد

جامعة سطيف 2.

lahlali.issaad@gmail.com

الملخص:

تتناول هذه المداخلة موضوعا يكتسي أهمية بالغة و المتعلق بدور الأرشيف المعروف لدى جموع الباحثين المهتمين بتاريخ الجزائر ، و سنركز في مداخلتنا هذه على أرشيف ولاية قسنطينة، بتبيان مدى استفادتنا من مختلف الوثائق التي يحتويها هذا الأرشيف، خاصة وقد اعتمدنا عليه في تحضيرنا لرسائلنا العلمية حول الحركة الوطنية الجزائرية و الثورة التحريرية.

دور المذكرات في كتابة تاريخ الجزائر

د/ حسينة حماميد

قسم العلوم الانسانية

hemamid_hassina@yahoo.fr

الملخص

سنتناول في هذه الورقة دور المذكرات كفعل ذاتي وفرد في كتابة تاريخ الجزائر بصفة عامة وتاريخ الثورة التحريرية بصفة خاصة، وفي ذلك سيتم التطرق إلى مساهمة المجاهد (الفرد) في بلورة الفعل الثوري على خلاف ما روجت له الكتابات الرسمية منذ استقلال الجزائر. كما ستحاول هذه الورقة توضيح فضل هذه المذكرات في تحرر الكتابة التاريخية من سجن الجماعة إلى عوالم الفرد عن طريق استعراض نماذج من تلك المذكرات.

قراءة نقدية في المذكرات التاريخية للشخصيات الفاعلة في مسيرة الحركة الوطنية "مذكرات مصالي الحاج" (1898م/1838م) نموذجاً

أ. جعفري احمد

جامعة غرداية

Jaafri2009@live.com

الملخص

لايختلف اثنان على مدى اهمية المذكرات التاريخية للشخصيات الوطنية في كتابة التاريخ الوطني وبالاخص اذاكان الامر يتعلق بابو الحركة الوطنية مصالي الحاج الذي اثرت حول مسيرته الكثير من الاسئلة والاشكاليات ،فقد ازداد الاقبال على هذا النوع من المذكرات مؤخرا ،بدءا من مذكرات مصالي الحاج ،مرورا بالظاهر الزبيري وصولا الى مذكرات الشاذلي بن جديد رحمه الله ، وقد وقع اختيارنا على مذكرات مصالي الحاج كنموذج من اجل التوقف عندها وتناولها في قراءة نقدية نحاول من خلالها ابراز هذا النوع من الكتابات من حيث الدوافع والاهداف ومقارنتها بالمصادر التاريخية اللوقوف على مدى اهميتها ومصداقيتها في كتابة التاريخ الوطني ، خاصة وانه تناول من خلال ذلك مراحل هامة وشائكة في تاريخ الحركة الوطنية .

قراءة في آخر ما كتب فرحات عباس بعنوان : غدا سيطلع النهار

أ. ليتيم عيسى جامعة باتنة

أ. كليل صالح جامعة خنشلة

تكمن أهمية الكتاب الذي أطلق عليه فرحات عباس اسمَّ المنهاج في انه يمثل تصور هذا الأخير لمعالم بناء الدولة الجزائرية المعاصرة تأخذ بعين الاعتبار ماضيها الأصيل وتنكيف مع الظروف الدولية الراهنة، يمكن إن نحفظ من هذا المنهاج بالجوهري الذي يعني ببناء الدولة الديمقراطية لجزائر جمهورية، ثم العلاقات الخارجية للبلاد ودبلوماسيتها والإيمان بالمغرب الموحد وإفريقيا والعالم العربي وقضاياه المصيرية خاصة القضية الفلسطينية، والعلاقات مع أوروبا والفاثيكان والمنظمات الدولية في مقدمتها الأمم المتحدة

لكن هذا الكتاب كبرنامج سياسي واقتصادي واجتماعي حقيقي للجزائر يريد أن يكون كذلك محاكمة للنظام البومديني الذي -حسب فرحات عباس- جرد البلاد من شخصيتها وارد لها أن تكون صورة الديمقراطية الشعبية ثقافة منسوخة.... الضرر الذي لحق بالجزائر كبير فهل سيكون بمقدور البلاد أن تتعافى في يوم من الأيام؟ كما تساءل. كل شيء ممكن ويكفي لنا أن نؤمن بذلك ونستعد للجد والعمل

هذا الكتاب يستحق الدراسة لأنه يمثل أفكار رجل مثقف له من الخبرة ما يكفي لاعتباره منهاج أو برنامج سياسي لجزائر القرن الحالي

كتابة التاريخ الوطني... الرؤية والمنهج

د. قاسمي يوسف

أستاذ محاضر "أ"

قسم التاريخ جامعة قلمة

gasmiyoueff@yahoo.fr

الملخص:

يذهب بعض المفكرين والباحثين في العلوم الانسانية والاجتماعية خاصة، إلى الاعتقاد بأن الجزائريين - وبخاصة المثقفين والنخبة - قليلو الاشتغال بالكتابة عامة والتدوين التاريخي ليومياتهم وأحداثهم وما يحيط بهم من تفاعلات وتطورات مجتمعية وحضارية. بل إن نزوعهم - يكاد يكون واضحا- نحو الاعتماد على الرواية والثقافة الشفهية في هذا المجال. دليلهم في ذلك هو غياب المصادر التاريخية المكتوبة لتاريخهم ومظاهر حياتهم المختلفة عبر العصور، وبخاصة المراحل التي سبقت الفتح الإسلامي لبلاد المغرب، أو ما يعرف بتاريخ المغرب القديم بحقه الزمنية المتعاقبة. و حججهم التي يسوقونها للتدليل على وجهة نظرهم؛ غياب لغة أمازيغية موحدة وتراث فكري وأدبي مدون لسجل تاريخ البربر بلهجاتهم، ومظاهر حياتهم في المقاومة والبناء والتفاعل مع الآخر. بل إن تاريخهم بعد الفتح الإسلامي لا تكاد نجد له معالم وأعلام مستقلة - ماعدا مقدمة وتاريخ ابن خلدون، والونشريسي والنزر القليل- ولا أثرا لمؤلفات وأسفار تختص بحياتهم خارج سياق التاريخ العربي الإسلامي الجامع. عكس المصريين والشاميين والعراقيين.. والأوروبيين، وباقي شعوب العالم الآخر. أما العهد الاستعماري الفرنسي، فقد احتكر التدوين والتوثيق فيه المستعمرون، فلا تكاد نجد أرشيفا جزائريا أو كتابات وتآليف، فضلا عن أبحاث ودراسات علمية موثقة تتناول هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا الوطني. ما عدا النزر اليسير مما دونه حمدان خوجة والمفتي الثعالبي، والأمير عبد القادر، وابن شنب، وبعض رجالات جمعية العلماء المسلمين: كالمديني، الميلي، والجيلالي.. ومقالات متناثرة هنا وهناك في الصحف والمجلات؛ لا تكاد تغطي موضوعا أو قطاعا بعينه، ناهيك عن تاريخ أمة ووطن حافل بالرجال والعطاءات والتضحيات. ونفس الأمر يقال عن مرحلة الاستقلال في خمسينياته.

الإشكال المطروح: هل حقا نملك مؤرخين، و كتابا باحثين مؤهلين لكتابة تاريخنا الوطني في عصوره المختلفة؟ كيف نقيم ما دون وما يدون من الهواة والمتخصصين وهل هو جدير بتغطية وتقديم تاريخنا الوطني للأجيال بكفاءة علمية و حقائق موضوعية ؟ هل نملك رؤية وطنية ناضجة، ومنهجية علمية للكتابة التاريخية ؟ إلى أي مدى يمكن أن ندعي بأننا نمك روادا وباحثين جزائريين قادرين على بلورة نظرية فكرية وطنية للتفسير التاريخي؟ وهل يحق لنا أن نأمل قريبا في ميلاد مدرسة تاريخية جزائرية: رؤية، منهجا، إنتاجا، وتفاعلا علميا وإنسانيا..؟

الكلمات المفتاحية: الكتابة التاريخية، الوطنية، الرؤية، المنهج، المؤرخ، الإنتاج التاريخي..

نظرة تقييمية لدور بعض الأبحاث الأكاديمية والكتابات الهاوية في التأريخ لمنطقة الأوراس إبان الفترة الإستعمارية

أ . هواري مختار

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر - باتنة

haouarimokhtar@yahoo.fr

الملخص:

مثل تاريخ منطقة الأوراس خلال الفترة الإستعمارية مجالاً خصبا لعديد الأبحاث الأكاديمية والهاوية. فمن الدراسات الأكاديمية للأساتذة: عبد الحميد زوزو، يحي بوعزيز، محمد العربي الزبيري إلى المذكرات الشخصية لعدة مجاهدين كمسعود عثمانى، الطيب النوي، العربي بودوح ومجموعة الشهادات حول الشهيد الرمز نصطفى بن بولعيد، سنحاول في هذه الدراسة التقييمية التطرق لما قدمه الطرفان من مادة خيرية حول تاريخ منطقة الأوراس في محاولة تقييمية لذلك، مع محاولة التعرف على عديد الجوانب التي ما زالت مخفية وتحتاج لدراسات مستقبلية حول تاريخ المنطقة.

الوثائق التاريخية الارشيفية واستثمارها في دراسة تاريخ الجزائر (الوثائق العثمانية

نموذجا

أ . بقدرور مريم

جامعة بشار

bahria-k@hotmail.fr

الملخص:

تعد الوثائق التاريخية بأنواعها المكتوبة والافلام المصورة والفيديو والمعلومات والوثائق المسجلة صوتا ،من الممتلكات الثقافية التاريخية التي يكون التكتّم عليها في الغالب وعلى كل حال ،فان دراسة الوثائق يفيد كثيرا في ابراز اهم المظاهر الادارية والاجتماعية والسياسية ، فهي تعطينا صورة عن المجتمع الجزائري ابان مختلف الحقب وعلاقتها الداخلية والخارجية وابرز المعارك والمعاهدات الصلح والاحداث الداخلية والخارجية كما تمدنا بأسماء الملوك واشراف القبائل لكن الاشكال المطروح كيف يمكن الحصول على الوثائق التي قام الاستعمار الفرنسي بنهبها وماهي الوسائل الممكنة في استرجاعها او حتى امكانية توظيفها في البحوث الاكاديمية العلمية لكتابة التاريخ الجزائري اثناء الفترة العثمانية الى الفترة الاستعمارية الفرنسية وبالخصوص انها صعبة التحقيق لصعوبة الحصول عليها كما اشرنا في التقديم ؟

وكمحاولة لابرز اهمية هذا الموضوع سنقوم بإعطاء صورة عامة لهذه الوثائق واهميتها ووضع بعض الاقتراحات لاستغلالها استغلالا عقلانيا وفق منهجية دقيقة وبحذر لانها لم تكن لتكون كلها نسخ حقيقية وخصوصا وانها بأيد من حاولوا طمس الهوية الجزائرية وقولهم الجزائر فرنسية وان الاجناس المغربية اجناس اوربية الاصل ..؟! وللأسف جل هذه الوثائق قد نهب والوصول اليها قد يكون صعبا وما يحتزنه الارشيف الوطني جزء من تلك التي مازالت رهن قيد السجان والتي سنعرض بعضا منها في هذه الدراسة المتواضعة.

الدراسات الأندلسية في مختبر الكتابة التاريخية الجزائرية

أ. رفيق خليفي

أستاذ مساعد. - جامعة خنشلة

wassite_hi@yahoo.fr

الملخص:

تعددت أنماط المعالجة التاريخية لماضي الجزائر، وتعددت معه الموضوعات المطروقة في ميادين شتى، في السياسة والاقتصاد والثقافة والدين وغيرها، إلا أن زوايا كثيرة في تاريخ هذا الفضاء بقيت غامضة لم تنل حظها من البحث والدراسة، كبحوث الديمغرافيا والبنى الاجتماعية، والرؤى السوسيو ثقافية وحقول المعرفة المتخصصة، إذ ساهمت كثير من الظروف السلبية في صناعة تلك الحجب بيننا وبين البحوث الواعية غير التقليدية.

ومن بين المواضيع المهملة موضوع الأندلسيين في الفترة الوسيطة للجزائر وعلاقات هذه الأخيرة بمواطنهم الأصلي (الأندلس)، رغم أن الجالية الأندلسية كانت ذات تأثير بارز في الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية للجزائر منذ منتصف القرن الثاني الهجري/ 8م، لكن ذلك الأثر في نظري لا يتناسب وحجم الدراسات المنجزة عنها خلال الخمسين سنة التي تلت استرجاع هذا الوطن لسيادته، خلافا للدراسات المورسكية التي تبدوا أكثر وفرة وأبعد عمقا منها.

هذه الورقة تروم رصد تجربة الكتابة التاريخية الجزائرية الأندلسية من خلال جرد بيلوغرافي للدراسات والرسائل والأطرايح المنجزة ومحاولة تقويمها ومقارنتها مع ما أنجز في البلدان المغربية حول نفس الظاهرة.

إنتاج المعرفة التاريخية في المغرب الأوسط من خلال تاريخ الجزائر الثقافي لأبي

القاسم سعد الله

أ . منصورية عاشور

قسم العلوم الانسانية

جامعة باتنة

achourmansouria@yahoo.fr

الملخص:

ظلت الثقافة والفكر في المغرب الأوسط القرن 9/هـ 15م تقليدية بكونها عميقة انبنى عليها معظم الانتاج المعرفي لجزائري العهد العثماني وبداية الاحتلال قرونا عالجهها الدكتور أبو القاسم سعد الله في موسوعته تاريخ الجزائر الثقافي

تري كيف كانت المعرفة التاريخية في المغرب الاوسط ق9/هـ 15م؟ وما هي المساهمات الجزائرية في الانتاج التاريخي؟ ما هو أشهر المؤلفات في ذلك؟ وما هو جديده؟

خصائص الكتابات التاريخية للعلماء المسلمين الجزائريين اثناء فترة الاحتلال
تاريخ الجزائر في القديم والحديث
لمبارك الميلبي أنموذجا

شلي شهرزاد

استاذة مساعدة جامعة بسكرة

chelbichahrazed@gmail.com

الملخص

لا أحد ممن أتيت له أن يطلع على كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث لمحمد مبارك ميلبي أن ينكر ما قامت به جمعية العلماء المسلمين من دور طلائعي في دعوتها لكتابة التاريخ الوطني الجزائري ، من منطلق اقتناعها ان التاريخ وسيلة كفاح ضد المستعمر .

في هذه المداخلة سوف نتعرض للحديث عناهتمام النخبة الإصلاحية بنفي الأطروحة الاستعمارية ، التي كانت تحرص على نسف الأسس التي يمكن أن يقوم عليها مشروع المجتمع الجزائري الجديد في غير الإطار الاستعماري .

كما ستتم دراسة الأسباب الرئيسية التي دفعت هذه النخبة الى دعوتها لإصلاح التاريخ كرد فعل على الكتابات المعرّضة للكتاب الفرنسيين ، المتجاهلة للوجود التاريخي للشعب الجزائري ، بعد ان بلغت اوجها مع الذكرى المئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر من جهة ، وعقد المؤتمر الوطني الفرنسي الثاني للعلوم التاريخية تحت شعار تبرير الاستعمار والتأريخ له من جهة اخرى .

كما سيتم تحديد الخصائص العامة للكتابات التاريخية لهذه النخبة الإصلاحية من خلال دراسة بعض النماذج وواهمها مؤلفات محمد مبارك ميلبي :الجزائر في القديم والحديث ، وهذه هي الجزائر :لا حمد توفيق المدني ،والامير عبد القادر راند الكفاح الجزائري مسيرته الذاتية وجهاده ليحي بوعزيز ،والهدف من دراسة هذه المؤلفات هو اثبات كيف تمكنت هذه النخبة من خلال هذه الكتابات التاريخية ان تضع الاسس الاولى لكتابة تاريخ الجزائر بأفلامبنائها ، وتأكيد للعدو الفرنسي ان التاريخ لم يكن مجرد سرد للأحداث وانما عملت على ربطه بموضوع الامة والمجتمع والحضارة ، من منطلق يصف ان التاريخ مرآة الامة ورقبها في الحاضر والشاهد على حياتها ووثائق تثبت مجدها ، كما عملت على تجاوز الكتابات الفرنسية وتبني مفهوم يعطي صبغة مثالية للامة الجزائرية أكثر منها واقعية ، لان هذه الواقعية هي الركيزة الاساسية لأي بناء تاريخي

أهمية توظيف أرشيف المحاكم الشرعية ووثائق بيت المال في الرسائل الجامعية بالنسبة للجزائر في الفترة العثمانية

أ . قطوش وهيبه

جامعة الجزائر 2

guetouche-wahiba@hotmail.fr

الملخص

يعتبر الأرشيف من الخزائن الهامة التي تحتفظ بالوثائق والأرشيفات التي تؤرخ لأمة ما وهو مصدر مهم يعتمد عليها الباحث في تدوين الأحداث و الاستشهاد بها وتوضيفها كدليل مادي ومعنوي في الكتابة التاريخية. ومن المصادر الأساسية في كتابة تاريخ الجزائر في حقبة الحديثة نجد أرشيف المحاكم الشرعية وسجلات بيت المال التي تزخر بالعديد من المواد التاريخية التي تحكي الحياة اليومية للجزائر في العهد العثماني، ان كانت في جوانبها الاجتماعية او الاقتصادية.

وبناء على ذلك، كانت الإشكالية التي نوّد معالجتها في هذا الموضوع كالتالي: ما أهمية أرشيف المحاكم الشرعية وسجلات بيت المال في كتابة تاريخ الجزائر في الفترة العثمانية وما مدى استعانة الباحثين والمؤرخين الجزائريين بهذا النوع من الأرشيف واستغلاله في الرسائل الجامعية، وماهي القيمة التاريخية لهذا الموروث ؟

حركة التأليف في تاريخ الجزائر الثقافي بعد الاستقلال (الرؤية و المنهج)

مغشيش عبد المالك أستاذ مساعد-أ- جامعة بالطارف

abdelmalek1975@yahoo.fr

مغشيش نور الهدى أستاذة مساعدة-أ- جامعة باتنة

ملخص المداخلة:

إن حركة التأليف والجمع والتدوين ، كانت قد بدأت في الجزائر قبل الاستقلال بزمن ليس بقصير، وهذا ما يخص جمع الأحاديث النبوية الشريفة وتفسير القرآن وتدوين الرحلات و الشعر وغيرها ، لكن لا يمكننا تصنيف تلك المصنفات في مصف حركة التأليف الكبيرة، لكونها كانت محدودة. ولذلك نعتبر أن بوادر حركة التأليف أو التدوين بدأت مع الجزائر المستقلة بصورة فعلية ، وقد اتسع نطاقها خاصة ما تعلق منها بجانب تاريخ الجزائر عموما و التاريخ الثقافي للجزائر خصوصا مما دعم المكتبات الوطنية و الناشئة بجملة من هذه المصنفات التي أرخت لفترات زاخرة من تاريخ الجزائر ، ومنها كتاب تاريخ الجزائر الثقافي لأبي القاسم سعد الله ، تاريخ الأدب الجزائري و الروابط الثقافية بين الجزائر و الخارج لمحمد الطمار ، المغرب العربي تاريخه و ثقافته لرابح بونار، والعلماء الجزائريون في البلدان العربية و الإسلامية لعمار هلال ... وغيرها.ومن خلال مداخلتنا سنحاول الوقوف عند حركة التأليف في جزائر ما بعد الاستقلال، و خاصة في جانبها التاريخي الثقافي وطبيعتها ، و العمل على كشف أهم المؤلفين و أبرز المصنفات وقيمتها العلمية و مناهجهم في التأليف .

الولاية التاريخية السادسة للثورة 1956-1962م ، قراءة مقارنة بين المذكرات كشهادات تاريخية ومصادر فرنسية.

عمراني معاد

استاد مساعد ب جامعة الوادي

mouad.amrani@yahoo.fr

الملخص:

يعد مسار تطور الولاية السادسة من المواضيع الأكثر إثارة للجدل والاختلاف في الجوانب المتعلقة بجذور وفكرة تأسيس هذه الولاية وعلاقتها بالولايات المجاورة "الأولى" و"الرابعة" و"الخامسة"، وعلى الرغم من توفر بعض الدراسات التي تناولت الموضوع بصفة مستقلة كدراسة محمد الهادي درواز، إلا أنها بقيت دراسة أقل دقة وعمومية، خاصة وأن الولاية السادسة كان لها الكثير من الجوانب الإيجابية في دعم الثورة وعبر مراحلها المختلفة.

ومن باب المشاركة بمدخلة في الملتقى الوطني الأول بجامعة باتنة حول الكتابات التاريخية ارتأيت أن أساهم بموضوع أرى فيه من الأهمية بما يغطي جزءا يسيرا من إحدى المحاور المقترحة قراءة جديدة لتطور الولاية السادسة التاريخية على ضوء مصادر وطنية وأجنبية ويمكن التركيز على الدراسات لمذكرات شخصية تاريخية لضباط وقادة الولايات على شاكلة مذكرات محمد صايكي: شهادة تائر من قلب الجزائر، ومذكرات لحضر بورقعة شاهد على اغتيال الثورة، والدراسة الأكاديمية للهادي درواز الولاية السادسة التاريخية تنظيم ووقائع 1954-1962، ومقارنتها بكتابات باللغة الأجنبية، ويأتي على رأسها محمد تقيّة الجزائر في حرب، ومذكرات العقيد زرقيني حول حياة مناضل مكافح وكذا كتاب تاريخ جبهة التحرير الوطني الداخلي لجيلبر ميني وكتاب ساعة العقدا لإيف كوربار.

إن نقد وتمحيص هذه الدراسات يرفع الكثير من الضبابية حول نقاط ظل كثيرة حول تطور الولاية السادسة أثناء الثورة التحريرية لأن الكتابات التي سبقتها خاصة الفرنسية تفادت التأريخ للولاية بصورة دقيقة وشاملة واكتفت بإضافة معطيات جزئية حول محطات ووقائع محددة وغامضة مما يستلزم قراءة جديدة لتاريخ الولاية.

تاريخ الجزائر القديم من خلال كتابات ستيفان غزال (الحصيلة والتقييم)

أ . عولمي الربيع

قسم العلوم الانسانية

جامعة الحاج لخضر - باتنة-

rabieoulmi@yahoo.fr

الملخص:

ستيفان غزال Stéphane Gsell ولد بباريس في 1864/02/07م مؤرخ مشهور كتب عن تاريخ وآثار شمال افريقيا وترك لنا الكثير من المراجع والخرائط عن تاريخ الجزائر القديم أشهر هذه المؤلفات تاريخ شمال افريقيا **Histoire ancienne de l'Afrique du nord** في ثمانية اجزاء والاطلس الاركيولوجي للجزائر فضلا عن العديد من البحوث والدراسات التاريخية والاثرية تعد مؤلفات وأبحاث ستيفان غزال من المصادر الكولونيلية الهامة في تاريخ الجزائر القديم غير ان دراسته بحاجة الى قراءة ثانية وثالثة للمتخصص فهو كنز ينبغي التعامل معه بحس عال وقدر كبير وتحليل كل المعطيات التاريخية والاثرية .